

الباب السادس

ست قواعد لكي تسعد في حياتك الزوجية:

- ١ - أيتها الزوجة، لا تختلقي النقد.
- ٢ - دع شريك حياتك ينطلق على سجيته. يقول هنري جيمس: أول ما ينبغي أن تتعلمه في فن معاملة الناس هو ألا تعترض الطرق التي يستمدون منها السعادة، إلا إذا كانت تعترض طريقك أنت.
- ٣ - لا تنتقد. قالت دوروثي ديكس المختصة في أسباب الشقاء الزوجي: إن أكثر من ٥٠٪ من مجموع الزوجات تتحطم على صخور محاكم الطلاق في مدينة «رينو» بسبب النقد العقيم الذي يكسر القلب ويذل النفس.
- ٤ - أظهر الاعتماد بشريكك وياهتماماته، وامنحه الإحساس بالأهمية. أيها الزوج، أبدِ إعجابك بذوق زوجتك في اختيار ملابسها، وطريقة إعدادها الطعام .. إلخ. وأنتِ أيتها الزوجة أشبعي غرورَ زوجك وشاركيه اهتماماته.
- ٥ - لا تهمل اللفتات البسيطة فإن لها في الزواج شأنًا كبيراً. يقول القاضي «جوزيف ساباث» الذي فصل في

نحو أربعين ألف خلاف بين الأزواج، ووفق في نحو ألفين منها فقط، يقول: إنك لتجد التوافه دائماً في قرارة كل شقاء زوجي. فإغفال الزوجة - مثلاً عبارة (مع السلامة) تقولها لزوجها عند انصرافه إلى عمله في الصباح شيء تافه، ولكنه كثيراً ما أدى إلى الطلاق.

٦ - استعن باللباقة والكياسة على معاملة زوجتك. تقول إحدى الزوجات الناجحات: أهم ما يلي العناية باختيار الرفيق المناسب - في رأيي - هو التزام حدود اللباقة بعد الزواج. فلو اتلذمت الزوجات حدود اللباقة مع أزواجهن كما يلتزمها مع الأغراب، لعض كل زوج شفته ندماً إذا اندفعت منه كلمة لا ينبغي أن يقولها.

